

Les Baiât . البيات

في بعض ارجاء ايران وفي ديار الكرد العراقية ، طائفة مسماة اسمها « البيات » وذكر لنا الاصدقاء ان قسماً منها يقيم في آذربيجان وهم ترك .

ومنهم من جاور العراق ، ويخيل الينا ان اصلها من الترك ظمن قنم منها الى بلاد الكرد في العراق ، فتغيرت بهذا التغرب جنسية بعضهم فصاروا عرباً وكرداً وتركاً بموجب البيئة التي نشأوا فيها والاقوام التي اتصلوا بهم وخالطوهم بالزواج والمعاهدات .

وكان يحكم على نيسابور (نيشابور من بلاد خراسان في ايران) منذ عهد الصفويين (من ملوك ايران) حكام كانوا من هذه العشيرة الكبيرة ، كما ان آصف الدولة المهرابا الوزير الهندي كان منها ايضاً .

وذكر الفيروزآبادي صاحب القاموس بلدة وكورة باسم بيات قرب واسط فلعل قسماً من هذه الطائفة كانت تقيم هناك فسمي المكان باسم ساكنيه . وعلى بعد خمسة فراسخ من سبزوار قرية صغيرة تعرف بـ (كلاته بيات) اي قرية بيات أو مزرعة بيات ، ويحتمل ان يكون مؤسسها رجل من هذه القبيلة .

محمد مهدي العلوي

سبزوار (ايران)

(لغة العرب) البيات كسحاب . وضبطها الافرنج بتشديد الياء ، كما فعل سبرنجر (في المجلة الالمانية الشرقية المجلد ١٣ : ٢٢٥) وكليمان هولر في (لغة عن قبائل العرب في العراق ص ٢٥) وغيرهما . وقد قال السيد جرجيس حدي الذي الف هذه اللغمة في سنة ١٨٦٥ ونقلت الى الفرنسية : « البيات يشبهون المزة الا ان عددهم يبلغ ثمانمائة بيت . والحكومة العثمانية تعين شيخهم ولا تعددهم بدراهم . واسم شيخهم اليوم حلال وهم يتقادون لحاكم بغداد ويرون لازلين بين بغداد وكرجوك . » الام السيد جرجيس . وقد وعدنا صديقنا المحقق السيد محمد مهدي العلوي بتتبع البحث من كتب التاريخ .